158 - آخِرُهَا أقَلُّهَا شُرْباً .

أصله في سَقْي الإبل . يقول : إن المتأخر عن الورود ربما جاء وقد مضى [ص 42] الناس بِعِفْوَةِ الماء (عفوة كل شيء : صفوته) وربما وافق منه نفادا فكن في أول من يُورد فليس تأخير الورد إلا من العجز والذل قال النجاشيّ أحَدُ بني الحارث بن كعب يذم قوماً :

.

ولا يَرِدُونَ الماء إلا عشيةً ... إذا صَدَرَ الوُرّادُ عن كل مَنْهلِ